

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 39 @ ويعرف بالحلاوي بمهملة ولام خفيفة . .

ولد في تاسع المحرم سنة ثمان وعشرين وسبعمائة وكان جد أبيه صالحا معتقدا بنيت له زاوية في الأبارين بالقرب من جامع الأزهر فسكن بها أولاده فكانت مجمعا لطلبة الحديث بحيث سمع صاحب الترجمة معهم فيها ما لا يحصى ولكن لم يكن له من يعتني بكتابة أثبات له ولذا أكثر ما كان يقرأ عليه من أصول سماعاته وأقدم شيخ له بالسماع أبو زكريا يحيى بن يوسف بن المصري خاتمة من يروي عن ابن الجميزي وابن رواج وغيرهما بالإجازة ومما سمعه منه النصف الثاني من سنن الشافعي رواية المزني وسمع عبي البدر الفارقي وابن غالي والشهب ابن كشتغدي والمستولي وأحمد بن محمد بن عمر الحلبي وأحمد بن أبي بكر الزبيري وإبراهيم بن علي الخيمي وناصر الدين محمد بن إسماعيل الأيوبي والقطب البهنسي) .

والميدومي وعلي بن إبراهيم بن إسحاق بن لولو وأبي الفتوح الدلاصي والكمال إبراهيم بن محمد بن عبد الصمد التزمнти والبهاء محمد بن محمد بن محمد بن حموية وأحمد بن الشرف الدمياطي والزين أحمد بن التاج محمد بن عبد المحسن الصرفيني وأبي الحرم القلانسي وعبد الوهاب بن عثمان بن أبي الحوافر وأحمد بن هبة □ بن الرشيد العطار والتاج عبد الرحمن بن أحمد الصيرفي وأخيه التقي محمد وعبد □ بن مقبل البعلي والزين أبي بكر بن قاسم الرحبي وعائشة ابنة علي الصنهاجي وهو مسند القاهرة مكثر سماعا وشيوخا وأجاز له أبو بكر بن الرضي والشهاب أحمد بن علي الجزري وزينب ابنة الكمال والحفاظ المزي والبرزالي والذهبي وحدث بالكثير جدا وكان كما قال شيخنا في معجمه شيخا صينا خيرا ساكنا صبورا على الإسماع لا يمل ولا ينعس ولا يضجر حتى أنه مرض يوما فصعدنا إلى غرفته لعيادته فأذن لنا في القراءة فقرأت عليه من المسند فمر في الحال حديث أبي سعيد في رقية جبريل فوضعت يدي عليه في حال القراءة ونويت رقيته فاتفق أنه شفي حتى نزل إلينا في الميعاد الثاني قال في أنبائه وفي الجملة لم يكن في شيوخ الرواية من شيوخنا أحسن أداءا ولا أصغى للحديث منه وهو أحد من أكثر عنه شيخنا وروى عنه من الحفاظ ابن طهيرة والفاسي والأقفهسي وغيرهم من الأئمة وحدثنا عنه خلق كان من آخرهم أو هو خاتمهم بالسماع الشهاب الشاوي وذكره المقرئ في عقوده . مات بالقاهرة في صفر سنة سبع ودفن عند جده في زاويته رحمه □ وإيانا . .

عبد □ بن عمر بن محمد بن علي بن محمد بن إدريس العفيف بن السراج العبدري الشيبني الحجبي المكي أخو محمد وهذا أصغر .